في أخر هذا الديوان المنتخب قال وله رحمه
الله تعالى أنه قابل نسخته المشار اليها على نسخة كانت
عنده بخط الشيخ رضي الله تعالى عنه وأن ابن شيخ
الشيوخ استعارها منه وحلف أنه يعيدها اليه
ولم يردها بعد ذلك عليه، وأخبرني الشيخ أبو
القاسم المنفلوطي أنه حضر من منفلوط إلى القاهرة
في بعض سني عشر ثلاثين وسبع مائة أن النسخة
المذكورة موجودة عنده الآن وهي معه بالقاهرة
وأنها انتقلت اليه من أسلافه، وانتقلت الى أسلافه
من الشيخ صفي الدين بن أبي المنصور، ووعدني أنه
يحضرها إلي وسافر من منفلوط، وبلغني ان المذكور
شيخ زاوية بالبلدة المذكورة، وله فيها صورة مشهورة
وقد صارت هذه النسخة لها ثالثة، ولصحتها وارثة
والله الموفق للسداد، والهادي الى الرشاد، وأودعت
في صدرها أسرارا من كراماته، وحسن شمائله

الذي خلقه الله تعالى في أجمل صوره، ومن فهم معناه
كلامه دلته معرفته على مقامه، ومن اختصه الله
تعالى بمحبته وأنسه، يعرف المحب من جلسه، وقد
جعل الله المحبين خزائن أسرار المصونة، ومعادن
فهمهم وتحبونه فمن ذلك ما أخبرني به سيدي
وله المشار اليه، رحمة الله تعالى عليه قال كان
الشيخ رضي الله تعالى عنه معتدل القامة، ووجهه
جميل حسن مشرب بحمرة ظاهرة وإذا استمع تواجد
وغلب عليه الحال يزداد وجهه جمالا ونورا ويتحدر
العرق من سائر جسده حتى يسيل من رأسه إلى
تحت قدميه على الأرض ولم ار في العرب ولا في
العجم مثل حسن شكله، وأنا اشبه الناس به في
الصوره، وكان عليه نور وحفر وجلالة وهيبة
وكان اذا حضر في مجلس يظهر في ذلك المجلس سكون
وسكينة ورأيت جماعة من المشايخ الفقهاء والفقراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)